

# Following the Contemporary Trends of Internal Audit in Supporting Accounting Information. (A Field Study on Sudanese Banks)

Ahmed Yousif Maulood Ismail<sup>1</sup> and Al hadi Adam Mohammed Ebrahim<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Sinnar University  
<sup>2</sup>AL nelain University

**Abstract:** The study dealt with the impact of contemporary trends of internal auditing in supporting the uniformity of accounting information. The study aimed to find out the impact of contemporary trends of internal auditing in supporting the symmetry of accounting information, clarifying the role of internal audit through risk management in supporting the symmetry of accounting information. The descriptive approach was used, (136) questionnaires were distributed, and (134) questionnaires were analyzed using statistical methods. The study reached results, including: There is a positive impact of the governance role of the internal audit on supporting the symmetry of accounting information, where the value of the regression coefficient for the governance role of the internal audit was 0.559 and the level of morale was 0.000. The value of the regression coefficient for the role of internal audit in risk management was 0.292 and the level of morality was 0.011. The researchers recommended working to support the disclosure process in financial reports in Sudanese banks, equalizing all stakeholders in Sudanese banks to ensure the protection of shareholders' rights.

**Keywords:** Housing role internal review, Risk Management, Site accounting information.

## أثر الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.. "دراسة ميدانية على المصارف السودانية"

1. أ. أحمد يوسف مولود إسماعيل - جامعة سنار- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية  
أ. د. الهادي آدم محمد إبراهيم - جامعة النيلين

المستخلص

تناولت الدراسة أثر الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية. كما هدفت إلى معرفة مدى تأثير الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية عبر إدارة المخاطر في دعم تماثل المعلومات المحاسبية. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم توزيع عدد (136) استبانة، وتحليل عدد (134) استبانة، باستخدام الأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: هناك أثر إيجابي للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية على دعم تماثل المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، 0.559 ومستوى المعنوية 0.000. حيث بلغت قيمة معامل الانحدار لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، 0.292 ومستوى المعنوية 0.011، وقد أوصى الباحثان بالعمل على دعم عملية الإفصاح في التقارير المالية بالمصارف السودانية، والمساواة بين جميع أصحاب المصالح في المصارف السودانية لضمان حماية حقوق المساهمين.

**الكلمات المفتاحية:** الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، إدارة المخاطر، تماثل المعلومات المحاسبية.

## المحور الأول: الإطار العام للدراسة:

تمهيد:

في ظل التغييرات المستمرة في بيئة الأعمال وزيادة تكاليف المنافسة أدركت معظم المؤسسات المالية أن مسؤوليات المراجعة الداخلية القاصرة على فحص وتدقيق وتقييم نظم الرقابة الداخلية أصبح مدخلاً تقليدياً، حيث لا بد أن تكون للمراجعة الداخلية نشاط يضيف للقيمة، ولتلبية متطلبات أصحاب المصالح المختلفة كان لا بد أن تلعب المراجعة الداخلية دوراً إستراتيجياً في المساهمة في تحسين الحوكمة وإدارة المخاطر. يعتبر مفهوم تماثل المعلومات المحاسبية من أهم العوامل التي يعتمد عليها في سوق الأوراق المالية، لتكون سوقاً جاذبة للاستثمارات، وفق تكافؤ الفرص بين أصحاب المصالح، في الحصول على المعلومات الملائمة لترشيد قراراتهم الاستثمارية وقدرتهم على تحديد المخاطر والفرص الاستثمارية. (محسن وعبد الله، 2020).

تعتبر الاتجاهات معاصرة للمراجعة الداخلية من الأساليب الرقابية التي تعمل على تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية، كما أن تطبيق مبادئ الحوكمة يمثل وسيلة حديثة تركز عليها المراجعة الداخلية تعمل على تحقيق الشفافية بين كافة أصحاب المصالح، مما يؤدي إلى دعم تماثل المعلومات المحاسبية، أما التركيز على إدارة المخاطر في عملية المراجعة الداخلية فله دور مهم جداً في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيسي:

- هل تؤثر الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية؟  
ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. إلى أي مدى يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.
2. ما مدى تأثير إدارة المخاطر في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.

#### أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في الآتي:

1. معرفة مدى تأثير الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.
2. توضيح أثر المراجعة الداخلية عبر إدارة المخاطر في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.

#### أهمية الدراسة:

**أولاً: الأهمية العلمية:** تتبع أهمية الدراسة العلمية من خلال ما يلي:

1. تقديم مساهمة علمية في كشف جوانب النقص حول المنفعة التي تقدمها الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية لتصبح نواة لدراسات مستقبلية.
2. تزويد المكتبة العلمية بما يفيد الباحثين وطلاب العلم والمعرفة بكل ما يتعلق بالاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم تماثل المعلومات المحاسبية.

**ثانياً: الأهمية العملية:** تتبع أهمية الدراسة العملية من خلال ما يلي:

1. إظهار أهمية الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية.
2. تزويد إدارات المصارف التجارية بالمعرفة الكافية بضرورة التركيز على منفعة الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية.

#### فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسة للدراسة في:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودعم تماثل المعلومات المحاسبية.  
تتفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية ودعم تماثل المعلومات المحاسبية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ودعم تماثل المعلومات المحاسبية.

#### منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج التاريخي لتتبع وعرض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستنباطي لتتبع محاور الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، والمنهج الاستقرائي المعتمد على المصادر الميدانية لاختبار الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بالأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة.

#### مصادر معلومات الدراسة:

تعتمد الدراسة في الحصول على معلومات من المصادر والأدوات الآتية:

1. مصادر أولية: (الاستبيان).
2. مصادر ثانوية: (كتب – رسائل علمية – مجلات علمية).

#### حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة في الآتي:

1. حدود مكانية: جمهورية السودان - ولاية سنار.
2. حدود مؤسسية: المصارف التجارية.
3. حدود زمنية: 2022م.
4. حدود بشرية: المحاسبون والمراجعون الداخليون والإداريون والموظفون لعينة من المصارف التجارية السودانية العاملة في ولاية سنار.

#### الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة، وذلك وفقاً للمنهج التاريخي كما يلي:

**دراسة: (2013) Fares**

تمثلت مشكلة الدراسة في هل أن هناك عدم اهتمام وجهل من قبل مستخدمي التقارير المالية لمبادئ حوكمة الشركات وطرق استخدامها، هل لا توجد قوانين أو معايير فعالة تلزم الشركات لتطبيق مبادئ حوكمة الشركات. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مبادئ حوكمة الشركات ودراسة الجوانب النظرية، فهم مفهوم حوكمة الشركات داخل البيئة الاقتصادية في الأردن، اختبرت الدراسة الفرضيات منها: هنالك وعي من قبل مستخدمي البيانات المالية لمفهوم حوكمة الشركات يؤثر وجود التقارير المالية وجعلها أكثر دقة وجودة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: هنالك وعي كامل من المصممين ومستخدمي البيانات المالية لمفهوم حوكمة الشركات وأسس تطبيقها في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، هنالك علاقة بين مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة وجود وعي تام من قبل مستخدمي البيانات المالية لمفهوم حوكمة الشركات وأسس تطبيقها، وأن تكون هنالك مبادئ لحوكمة الشركات لحماية المساهمين والمستثمرين.

**دراسة (Ting), (2015):**

تناولت الدراسة موضوع "متى تضيف حوكمة الشركات قيمة للشركة"، وقد أجريت الدراسة في البيئة التايوانية خلال فترة الأزمة المالية من عام 1992 وحتى 2002م، وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية وجود أثر إيجابي لنظم الحوكمة على أداء الشركات. كما توصلت إلى أن تأثير نظم الحوكمة يكون أكبر تحت الظروف الاقتصادية غير المواتية وتكاليف الوكالة المرتفعة والهيكل التنظيمي الأكثر تعقيداً. بالإضافة إلى أن آليات نظام الحوكمة تعمل بكفاءة وفاعلية عندما يكون المدراء لديهم قناعة بأهمية الحوكمة.

**دراسة عبد الرحمن، خليل 2018م:**

تمثلت مشكلة الدراسة في: ما مدى أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية المتمثلة في تقديم الخدمات الاستشارية والتأكيدي للجنة المراجعة ومجلس الإدارة وموقعها التنظيمي المستقل على حقوق المساهمين. وهدفت إلى: التعرف على الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية المتمثلة في الخدمات الاستشارية والتأكيدي التي تؤدي إلى لجنة المراجعة وإدارة المؤسسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تطور وظيفة المراجعة الداخلية وأصبحت لها أدوار أخرى تمثلت في الخدمات الاستشارية والتأكيدي التي تقدمها لكل من الإدارة ولجنة المراجعة، بالإضافة إلى استقلاليتها داخل الهيكل التنظيمي.

**دراسة: بلة- (2021م)**

تمثلت مشكلة الدراسة في هل تساهم المراجعة الداخلية وفق إطار الحوكمة في تحسين عملية المفاضلة بين بدائل القياس المحاسبي، حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين المراجعة الداخلية كأحد آليات حوكمة المراجعة وعملية المفاضلة بين بدائل القياس المحاسبي. وتوصلت إلى عدة النتائج منها: أن المراجعة الداخلية قامت بمراجعة القوائم المالية بصورة مستمرة، مما أدى إلى سلامة الاختيار الإداري عند المفاضلة بين البدائل المحاسبية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع ودراسة الأدبيات ذات الصلة تأتي هذه الدراسات لمتابعة الأفكار التي تم تناولها في الدراسات السابقة، مع محاولة أخذ عملية الدراسة في مجال المراجعة الداخلية في المصارف السودانية في مجال جديد نوعاً ما. وتتمثل بالإضافة الأهم لدراسة الباحثين على الدراسات السابقة في معرفة مدى تأثير الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في دعم تماثل المعلومات المحاسبية. وتوضيح أثر المراجعة الداخلية عبر إدارة المخاطر في دعم تماثل المعلومات المحاسبية. هذا ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها حيث:

1. تتميز هذه الدراسة بتناولها موضوع مهم وهو الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وربطها بدعم تماثل المعلومات المحاسبية. حيث لم يتم الربط بين المتغيرين فيما سبق.
2. كما تتميز هذه الدراسة بكونها طبقت في القطاع المصرفي السوداني.

**المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة.****أولاً: الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية:**

عُرفت المراجعة الداخلية الحديثة بأنها نشاط رقابي مستقل موضوعي واستشاري من شأنه تقديم التأكيدات اللازمة وإبداء التوصيات التي تحقق قيمة مضافة وتزيد من فعالية المنشأة وتؤدي إلى تحسين أدائها، ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهداف المنشأة بوضع أساليب منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من إدارة المخاطر، والرقابة، والحوكمة. (عيسى، 2008م)، كما عرفها معهد المراجعين الداخليين الأمريكي بأنها نشاط محايد موضوعي واستشاري توكيدي، الغرض منه إضافة قيمة لعمليات المؤسسة وتحقيق أهدافها من خلال نظام منضبط لتقييم وتحسين فعالية إجراءات وأدوات إدارة المخاطر، والرقابة، والحوكمة، (عبد الرحمن و خليل، 2018م).

**ثانياً: آليات الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية:****1. مفهوم الحوكمة:**

تعرف الحوكمة بأنها الحكم أو التحكم، أي السيطرة على الأمور ووضع ضوابط وقيود تحكم العلاقات داخل المؤسسة، (سليمان، 2009م) وعرفت الحوكمة بأنها الإدارة الرشيدة للمؤسسات أو الاقتصاد بصورة عامة عبر حزمة من القوانين والقواعد التي تؤدي إلى الشفافية، (عبد العال، 2005)، وعرفها معهد المدققين الداخليين "IIA" بأنها هي العمليات التي تتم من خلالها الإجراءات المستخدمة من ممثلي أصحاب

المصالح من أجل توفير الإشراف على إدارة المخاطر ومراقبتها والتأكيد على كفاءة الضوابط لإنجاز الأهداف والمحافظة على قيم الشركة، (حماد، 2005م).

يرى الباحثان أن الحوكمة تعني مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تسعى إلى تنظيم العلاقة بين الإدارة وأصحاب المصالح، ويؤدي تطبيقها إلى تطبيق حكم القانون، وترسيخ مبدأ العدالة والمساواة وتقوية نظام الرقابة الداخلية.

#### أهداف الحوكمة:

تحقق الحوكمة الجيدة كثيرًا من الأهداف من أهمها ما يلي:

1. تحسين الكفاءة الاقتصادية للشركات.
  2. تقييم أداء الإدارة العليا وتعزيز المساءلة ورفع درجة الثقة، (العبيدي وهادي، 2019م).
  3. تحقيق الشفافية والعدالة وحماية حقوق المساهمين في الشركة.
  4. فرض الرقابة الجيدة على أداء الوحدات الاقتصادية. (زرغون والعمرى، 2013م).
- يرى الباحثان أنه يمكن إضافة أهداف للحوكمة تتمثل في:
1. تحقيق مبدأ الشفافية والمساواة والمساءلة في المؤسسة.
  2. محاربة التصرفات غير المقبولة بنشئ أشكالها المادية والإدارية والأخلاقية.
  3. تطبيق مبدأ الأخلاق الحميدة والمعاملات الإنسانية والاقتصادية بين المتعاملين مع الشركات.

#### أهمية الحوكمة:

تتلخص أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات في الآتي:

1. محاربة الفساد الداخلي في الشركات وعدم السماح بوجوده أو عودته مرة أخرى.
2. تحقيق ضمان النزاهة والحياد والاستقامة لكافة العاملين في الشركات، (عبد الرحمن، 2018م).
3. تؤدي إلى الانفتاح على أسواق المال العالمية وجذب المستثمرين لتمويل المشاريع، (عبد الوهاب وشحاته، 2007م).
4. تجنب الانزلاق في مشاكل محاسبية ومالية (محمد، 2016م).

يرى الباحثان أن أهمية الحوكمة تكمن في كونها، تدعو إلى ترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة في المجتمع، كما أنها تراعي مصالح جميع الأطراف ذات المصالح بالمؤسسة ولا تهمل أي منهم مهما صغر حجمه، وبالتالي تمنع تضارب المصالح في المؤسسة، كما أنها تسعى إلى تحقيق المصداقية والشفافية، وبالتالي تؤدي إلى تقليل نسبة المخاطر المحتمل حدوثها، وبذلك تؤدي إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي مما يزيد من قيمة المؤسسة.

#### خصائص الحوكمة:

هنالك عدة خصائص تستند إليها الحوكمة وهي:

1. الانضباط: تعني إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح.
2. الشفافية: تعني ضرورة تقديم صورة حقيقية لكل ما حدث.
3. الاستقلالية: أي لا توجد تأثيرات وضغوطات غير لازمة للعمل.
4. المسؤولية: أي وجود مسؤولية أمام جميع الأطراف في الشركة (الهام، عبد الصمد، 2019م).
5. مراقبة الفساد ومحاربه: يقصد بها كشف حالات الفساد وتحويل مرتكبيه للمحاسبة، (العبيدي وهادي، 2019م).
6. العدالة والمساواة: تعني التعامل المنصف بين جميع الأفراد دون تفضيل فرد على الآخر، (علي وجاسم، 2017م).

#### معايير الحوكمة:

نظرًا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة، فقد حرصت العديد من المؤسسات على دراسة هذا المفهوم وتحليله ووضع معايير محددة لتطبيقه. فنتلخص معايير الحوكمة في الآتي:

1. ضمان وجود إطار فعال للحوكمة: لكي يتم ضمان وضع الأساس الفعال لإطار الحوكمة فإن من الضروري وجود أساس قانوني وتنظيمي ومؤسسي فعلاً يمكن المشاركين في الأسواق المالية الاعتماد عليه، (الجاجاوي وعبد الرضا، 2018م).
  2. حقوق المساهمين: تتمثل حقوق المساهمين في تسجيل الملكية، وتحويلها والتصويت في الاجتماعات العامة، وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة، والحصول على حصص أرباح.
  3. دور أصحاب المصالح: يجب أن يتضمن إطار الحوكمة الاعتراف بحقوق كافة أصحاب المصالح كما يراها القانون، (عطية وشاكر، 2020م).
  4. المعاملة المتساوية للمساهمين: ينبغي أن يكفل إطار الحوكمة المعاملة المتساوية لجميع المساهمين.
  5. الإفصاح والشفافية: يقصد بها التزام الشركة بتوفير البيانات والمعلومات والسماح بالإطلاع عليها وتوصيلها بصفة دورية حتى في الحالات الاستثنائية إلى جهات الرقابة مثل هيئة سوق المال.
  6. مسؤوليات مجلس الإدارة: ينبغي أن يتيح إطار الحوكمة الخطوط الإرشادية والإستراتيجية للشركة، (حسين ومحمود، 2019م).
- مما تقدم يرى الباحثان أن الحوكمة تعني التصرفات السليمة والمقبولة ووضع آلية للتعاون الفعال بين مجلس الإدارة والمراجعين والإدارة العليا والتوزيع السليم للمسؤوليات ومراكز اتخاذ القرار مما تساعد في وضع إستراتيجية المؤسسة التي بموجبها يمكن قياس نجاحها

الكلية أو فشلها ومساهمة الأفراد في ذلك. هذا يتطلب توافر نظام ضبط داخلي قوي يتضمن تنفيذ مهام التدقيق الداخلي والخارجي وإدارة مستقلة للمخاطر، للتركيز على المخاطر التي يتصاعد فيها تضارب المصالح، وضمان تدفق المعلومات بشكل مناسب داخلياً وخارجياً.

## 2. إدارة المخاطر كاتجاه حديث للمراجعة الداخلية:

### مفهوم إدارة المخاطر:

تُعرّف إدارة المخاطر بأنها العملية التي تهدف إلى الحفاظ على أصول الوحدة مقابل الخسائر التي تتعرض لها نتيجة ممارسة نشاطها من خلال استعمال أنواع مختلفة من الأدوات مثل الوقاية أو التأمين، (شناوة وحسن، 2018م)، كما عرّفت بأنها الإجراءات التي تتبعها المنظمات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها، (الربيعي، 2018م)، أيضاً تعرف بأنها مجموعة أساليب وإجراءات تشكل نظاماً متكاملاً يحدد ويحلل ويقيس المخاطر التي تواجه المؤسسة، ويقوم بالسيطرة على تلك المخاطر والحد من أثرها من خلال عملية رقابة ومتابعة للمخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، (علي والربيعي، 2019م).

يرى الباحثان أن إدارة المخاطر تعني مجموعة الإجراءات والأساليب والسياسات المتبعة من قبل إدارة المؤسسة لمراقبة سير عملياتها التشغيلية والحد من الخسائر المتوقعة.

### أهداف إدارة المخاطر:

تسعى إدارة المخاطر إلى تحقيق: (البلداوي وحسن، 2018م)

1. الاقتصاد: يعني تخفيض تكاليف مواجهة الخطر إلى أدنى حد ممكن.
  2. تخفيض الفقد ودرجة المخاطرة: حيث إن الوحدات المعرضة للخسارة يمكن أن تسبب قللاً كبيراً أو خوفاً لمدير إدارة المخاطر.
  3. الوفاء بأي التزام قانوني: يعني أن المنشأة يجب أن تقيء بالمطلوبات القانونية كافة.
- يرى الباحثان أنه يمكن إضافة أهداف لإدارة المخاطر تتلخص في الآتي:

1. تحديد المخاطر وتحليلها وقياسها والتحكم فيها.
2. التنبؤ بالمخاطر وتخفيض مستوى احتمال الفشل والسعي وراء تحقيق الأهداف.
3. الاستخدام الأمثل للموارد وزيادة الكفاءة والفعالية الإنتاجية.

### أهمية إدارة المخاطر:

تتبع أهمية إدارة المخاطر من الآتي، (الحسيني دخيل، 2020م):

1. تقوم بحماية أصول المؤسسة.
  2. القيام بعملية الرقابة والسيطرة على مخاطر الأنشطة.
  3. تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى مختلف المستويات.
- يرى الباحثان أن أهمية إدارة المخاطر في المؤسسة تتبع من سعيها إلى تجنب الخطر قبل وقوعه أو التعامل مع الخطر في حالة وقوعه بطرق علمية مدروسة لتخفيف شدته، حتى لا يؤثر في سير عمل المؤسسة، وذلك عبر القيام بتوزيعه خلال فترات.

### ثالثاً: تماثل المعلومات المحاسبية:

يعد مفهوم تماثل المعلومات المحاسبية من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها في الأسواق المالية لتكون سوقاً جاذباً للاستثمارات وفق تكافؤ الفرص بين أصحاب المصلحة في الحصول على المعلومات الملائمة لترشيد قراراتهم الاستثمارية وقدرتهم على تحديد المخاطر والفرص الاستثمارية، وإذا انعدم مبدأ التكافؤ بينهم أدى ذلك إلى تحقيق مفهوم عدم تماثل المعلومات المحاسبية، ويعني هذا توافر المعلومات لفئة دون الأخرى، مما ينعكس على تذبذب أسعار الأسهم وزيادة تكلفة الحصول على رأس المال، وانسحاب صغار المستثمرين وحرمانهم من الفرص الاستثمارية المتاحة، وتعمل آليات المراجعة الحديثة في ترشيد وتحسين طبيعة العلاقة بين الوحدات الاقتصادية المصدرة للتقارير المالية وبين أصحاب المصالح التي تنعكس على زيادة المستثمرين في تحديد المخاطر والفرص الاستثمارية. (محسن، و عبد الله، 2020).

للقوف على مفهوم تماثل المعلومات المحاسبية لابد من تعريف المعلومة بصورة عامة والمعلومات المحاسبية بصورة خاصة أولاً والخصائص الواجب توافرها لكي تكون المعلومة ذات منفعة وجدوى لمستخدميها وتجعلها متماثلة بدرجة متساوية لكل أصحاب المصلحة، فالمعلومات هي: بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لتكون ذات منفعة وجدوى لمستخدميها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة، أما المعلومات المحاسبية، فهي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي يتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً. (محمد، 2017م).

فتمثل المعلومات المحاسبية يعني التوافق في حجم المعلومات المتاحة للأطراف المختلفة بشأن الصفقات والتي تجعلهم على قدم المساواة في الصفقات، (العنكلي، 2018م).

يرى الباحثان أن تماثل المعلومات المحاسبية يعني التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية وعرضها بكل صدق وأمانة، كما يعني جوهرها الحقيقي.

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات منفعة وجدوى ومتماثلة لمستخدميها فإنه يجب أن تتميز بجملة من الشروط والتي تعد بمثابة معايير جودة للمعلومات المحاسبية وتجعلها أكثر تماثلاً وهي:

1. **الملاءمة:** لقد أدى اتجاه المحاسبة إلى تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم المختلفة إلى ظهور خاصية الملاءمة، وقد أوضح البعض أن المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تؤثر في سلوك متخذ القرار، ولكي تكون المعلومات المحاسبية

ملائمة فلايد أن ترتبط بشكل منطقي بالغرض من استخدامها، لذلك جاءت تعاريف مختلفة للملائمة مرتكزة على أثر المعلومات الملائمة على اتخاذ القرارات. عرفها مجلس المبادئ المحاسبية بأنها انسجام المعلومات مع نماذج القرارات، أي أن تكون طرق القياس والإفصاح ملائمة لاتخاذ القرارات، ومليية لاحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، (نوح، 2018)، كما عرفها مجلس معايير المحاسبة المالية بأن المعلومات تكون ملائمة لمتخذ القرار لو تمكنت من أن تجعل في مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بالأحداث أو تأكيد تصحيح التوقعات، وعلى ذلك فإن المعلومات الملائمة من وجهة نظر المستثمر هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي، وتمثل أنواع الملائمة في الآتي، (الحبيطي ومصطفى، 2005م):

2. الموثوقية: تعتبر الموثوقية أحد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، وتتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء، وحيادية، وتتصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصة تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية والاعتماد عليها، والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية. (حنان، 2006م).
  3. القابلية للمقارنة: هي إحدى الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية التي تتطلب أن تمكن المعلومات المحاسبية المستخدمة قابلة للمقارنة بين الأحداث الاقتصادية وبين أحداث الفترات السابقة،
  4. الموضوعية (القابلية للفهم): يجب أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من قصد التحريف أو الاحتيال أو التغيير لغرض التأثير على متخذي القرارات.
  5. التوقيت: يعد توفير المعلومات في الوقت المناسب لمستخدميها مفيداً في غاية الأهمية لمتخذي القرارات.
  6. الشمول: يجب أن تتصف المعلومات بالكمال الذي يفيد متخذ القرار.
  7. الدقة: تتحدد درجة دقة المعلومات المحاسبية بمدى تمثيل المعلومات للموقف أو الحدث الذي تصفه.
  8. الوضوح: يعد من المهم أن تكون تلك المعلومات خالية من الغموض والضبابية، ومبسطة ومفهومة بشكل كبير ومفيدة لمستخدميها. (الطار، وآخرون، 2018م).
  9. المرونة: إن هذه الخاصية تشير إلى مدى مواءمة البيانات التي تتولد عن نظام المعلومات، ويمكن التوصل إلى قيمة هذه الخاصية بصورة تقريبية. (الحياي، 1991م).
- يرى الباحثان كي تكون المعلومات المحاسبية متماثلة يجب أن تكون متاحة ومتوفرة لمتخذ القرار، وبالتالي هنالك حاجة ماسة للمصادقية والملائمة والشفافية في التقارير المالية، خصوصاً بعد الكوارث الاقتصادية التي وقعت في دول العالم الكبرى، ولكي تمتاز المعلومات بالمثالية يجب أن تكون محايدة وتتصف بالأمانة، كما أنها يجب أن تصف واقع الوحدة الاقتصادية دون أي تحريف أو تعديل لقوائمها المالية، وتكون مكتملة وقابلة للتحقق، أيضاً يجب أن تكون المعلومات شاملة ودقيقة، وتمتاز بالمرونة والوضوح. وأن تكون ملائمة وتساعد في ترشيد اتخاذ القرارات الصحيحة.

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

#### 1. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عدد من المصارف العاملة في ولاية سنار وعددها (17) مصرفاً، حيث بلغ عدد العاملين الذين يمكن استبانتهم (170) موظفاً، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع عدد (136) استبانة تمثل نسب 80% بالنسبة لمجتمع الدراسة.

#### جدول رقم (1) تنظيف البيانات ونسبة استجابة العينة:

الرقم	البيان	الاستجابة
1	مجموع الاستبانات الموزعة للمستجيبين	136
2	مجموع الاستبانات التي تم إرجاعها	134
3	الاستبانات التي لم ترد	2
4	الاستبانات غير الصالحة نسبياً للبيانات المفقودة	0
5	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل	134
6	نسبة الاستجابة	98.52%

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م.

#### ثانياً: أدوات الدراسة ومراحل تصميمها:

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسات المسحية وتمشياً مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانات المادية المتاحة تم التوصل إلى أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة.

#### اعتمد الباحثان عند إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

- (1) المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- (2) البحوث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة.

3) مقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من آرائهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عبارتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

ثالثاً: صدق أداة الدراسة:

### 1. الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.

### 2. الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي يريدها الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية التالية:

1) التكرارات والنسب المئوية: استخدم الباحثان هذا الأسلوب للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.

2) المتوسط الحسابي (Mean): ذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة بحسب محاور الاستبانة مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.

3) المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Mean Weighed): ذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون .

4) اختبارات (One Sample T-Test): لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة أم لا .

خامساً: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T ومستوى المعنوية للعبارات:

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T ومستوى المعنوية لعبارات الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	الترتيب	درجة الموافقة
تحسين الكفاءة الاقتصادية للمصرف.	4.53	0.634	27.953	0.000	1	موافق بشدة
تقييم أداء الإدارة العليا للمصرف.	4.25	0.770	18.734	0.000	8	موافق بشدة
حماية حقوق المساهمين في المصرف.	4.43	0.630	26.199	0.000	5	موافق بشدة
تطبيق الرقابة الجيدة على أداء المصرف.	4.47	0.597	28.513	0.000	2	موافق بشدة
دعم عملية الإفصاح في التقارير المالية بالمصرف.	4.34	0.767	20.278	0.000	7	موافق بشدة
محاورة التصرفات غير المقبولة بشتى أشكالها في المصرف.	4.40	0.672	24.044	0.000	4	موافق بشدة
تحقيق الشفافية في التقارير المالية بالمصرف	4.42	0.652	25.161	0.000	3	موافق بشدة
السعي لتحقيق الاستقامة للعاملين بالمصرف.	4.37	0.700	22.599	0.000	6	موافق بشدة
<b>المتوسط العام</b>	<b>4.39</b>	<b>0.430</b>	<b>37.584</b>	<b>0.000</b>		<b>موافق بشدة</b>

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م.

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات "الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية" قد تراوحت بين (4.53 من 5) وقيمة الاختبار T بلغت 27.953 ومستوى المعنوية 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني "تحسين الكفاءة الاقتصادية للمصرف" والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي هي دالة إحصائية، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة.

في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة "تقييم أداء الإدارة العليا للمصرف". حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للعبارة (4.25 من 5) وبلغت قيمة الاختبار T 18.734 ، ومستوى المعنوية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة.

بشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (4.39 من 5) وبلغت قيمة الاختبار T 37.584 ومستوى المعنوية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة. جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T ومستوى المعنوية لعبارات دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	الترتيب	درجة الموافقة
إيجاد نظام متكامل لإدارة المخاطر في المصرف	4.48	0.646	26.494	0.000	1	موافق بشدة
وجود آليات حديثة للتنبؤ بالمخاطر في المصرف.	4.19	0.685	20.063	0.000	8	موافق
تخفيض مستوى المخاطر المالية في المصرف.	4.40	0.650	24.975	0.000	2	موافق بشدة
تجميع المعلومات عن الأصول الأكثر خطورة في المصرف.	4.22	0.752	18.831	0.000	6	موافق بشدة
تحديد مواطن الخلل الموجودة بنظام المصرف.	4.34	0.745	20.746	0.000	4	موافق بشدة
مراقبة المخاطر دورياً للحد من الخسائر بالمصرف.	4.34	0.600	25.770	0.000	3	موافق بشدة
تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر بالمصرف.	4.22	0.801	17.692	0.000	7	موافق بشدة
اقترح الإجراءات التي يتعين القيام بها لمعالجة المخاطر بالمصرف.	4.26	0.775	18.841	0.000	5	موافق بشدة
<b>المتوسط العام</b>	<b>4.30</b>	<b>0.429</b>	<b>35.188</b>	<b>0.000</b>		<b>موافق بشدة</b>

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م.

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات "دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر قد تراوحت بين (4.48 من 5) وقيمة الاختبار T- بلغت 26.494 ومستوى المعنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني "إيجاد نظام متكامل لإدارة المخاطر في المصرف، والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي هي دالة إحصائياً، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة.

في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة "وجود آليات حديثة للتنبؤ بالمخاطر في المصرف"، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للعبارة (4.19 من 5) وبلغت قيمة الاختبار T، 20.036 ومستوى المعنوية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة.

بشكل عام يلاحظ أن الوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (4.30 من 5) وبلغت قيمة الاختبار T، 35.188 ومستوى المعنوية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائياً ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة. جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T ومستوى المعنوية للعبارات تماثل المعلومات المحاسبية.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	الترتيب	درجة الموافقة
تطبيق المعايير الخاصة بإعداد التقارير المالية في المصرف.	4.22	0.771	19.919	0.000	8	موافق بشدة
إعداد تقارير مالية وفق المستندات والأدلة المؤيدة للبيانات المالية	4.23	0.682	20.906	0.000	6	موافق بشدة
إعداد تقارير مالية ملائمة.	4.22	0.719	19.589	0.000	7	موافق بشدة
عرض تقارير مالية موثوق بها.	4.31	0.687	22.120	0.000	3	موافق بشدة
تقديم تقارير مالية تتميز بالوضوح	4.36	0.687	22.879	0.000	1	موافق بشدة
إعداد تقارير مالية تتميز بالمصداقية.	4.35	0.718	21.785	0.000	2	موافق بشدة
تقديم تقارير مالية قابلة للمقارنة.	4.28	0.700	21.218	0.000	5	موافق بشدة
إعداد تقارير مالية في الوقت المناسب	4.29	0.670	22.316	0.000	4	موافق بشدة
<b>المتوسط العام</b>	<b>4.28</b>	<b>0.529</b>	<b>28.063</b>	<b>0.000</b>		<b>موافق بشدة</b>

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م.

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات "تماثل المعلومات المحاسبية قد تراوحت بين (4.36 من 5) وقيمة الاختبار T- بلغت 22.879 ومستوى المعنوية 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني "تقديم تقارير مالية تتميز بالوضوح"، والتي جاءت بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي هي دالة إحصائياً، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة.

في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة "تطبيق المعايير الخاصة بإعداد التقارير المالية في المصرف"، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للعبارة (4.22 من 5) وبلغت قيمة الاختبار T، 19.919، ومستوى المعنوية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرات من قبل أفراد عينة الدراسة.

سادساً: اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذي دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر) على تماثل المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر) على تماثل المعلومات المحاسبية.

المتغيرات	قيمة R <sup>2</sup> معامل التحديد	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	0.24	21.337	0.000	1.281	2.770	0.006
الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية				0.397	3.538	0.001
دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر				0.292	2.588	0.011

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م.

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإننا نرفض الفرضية الصفرية، مما يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوي لكل من الدور الحوكمي، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، حيث بلغت قيمة R<sup>2</sup> (0.24)، وهي تعني أن المتغيرات المستقلة تفسر 24% من التغير في المتغير التابع تماثل المعلومات المحاسبية، حيث نجد أن هناك أثراً معنوياً للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0.397 ومستوى المعنوية 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن هناك أثراً إيجابياً للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية لتماثل المعلومات المحاسبية، كما يوجد أثر معنوي إيجابي لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0.292 ومستوى المعنوية 0.011 وهي أقل من 0.05

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذي دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية) على تماثل المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط: الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية) على تماثل المعلومات المحاسبية:

المتغيرات	قيمة R <sup>2</sup> معامل التحديد	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	0.207	34.486	0.000	1.824	4.333	0.000
الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية				0.559	5.873	0.000

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م.

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإننا نرفض الفرضية الصفرية مما يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوي للدور الحوكمي، حيث بلغت قيمة R<sup>2</sup> (0.20)، وهي تعني أن المتغير المستقل يفسر 20% من التغير في المتغير التابع تماثل المعاملات المحاسبية، حيث نجد أن هناك أثراً معنوياً للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0.559 ومستوى المعنوية 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن هناك أثراً إيجابياً للحوكمة الداخلية لتماثل المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (إدارة المخاطر)، على تماثل المعلومات المحاسبية.

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط: الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية (دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر) على تماثل المعلومات المحاسبية.

المتغيرات	قيمة R <sup>2</sup> معامل التحديد	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	0.174	27.739	0.000	2.072	4.911	0.000

0.000	5.267	0.514	0.000		دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر
-------	-------	-------	-------	--	-------------------------------------------

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2022م. من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإننا نرفض الفرضية الصفرية، مما يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية معنوي لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، حيث بلغت قيمة R2 (0.17)، وهي تعني أن المتغير المستقل يفسر 17% من التغير في المتغير التابع لتمثيل المعاملات المحاسبية، حيث نجد أن هناك أثراً معنوياً لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0.514 ومستوى المعنوية 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أن هناك أثراً إيجابياً لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر.

#### المحور الرابع: النتائج والتوصيات:

##### أولاً: النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الدراسة الميدانية توصل الباحثان للنتائج التالية:

1. هناك أثر إيجابي للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية على دعم تماثل المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، 0.559 ومستوى المعنوية 0.000. بلغت قيمة معامل الانحدار لدور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، 0.292 ومستوى المعنوية 0.011.
2. تسعى المراجعة الداخلية عبر الدور الحوكمي لتحقيق الشفافية في التقارير المالية في المصارف السودانية.
3. تسعى المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على تخفيض مستوى المخاطر المالية في المصارف السودانية.
4. تسعى إدارة المصارف السودانية من أجل تماثل المعلومات المحاسبية بإعداد تقارير مالية تتميز بالمصداقية.
5. من أجل تماثل المعلومات المحاسبية تقوم إدارة المصارف السودانية بإعداد تقارير مالية في الوقت المناسب.

##### ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم توصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

1. الاهتمام بتطوير الكادر البشري في المصارف السودانية وتوعيتهم بأهمية البحوث العلمية وما تقدمه للمصارف نفسها وللمجتمع وللاقتصاد.
2. العمل على دعم عملية الإفصاح في التقارير المالية للمصارف السودانية.
3. المساواة بين جميع أصحاب المصالح في المصارف السودانية لضمان حماية حقوق المساهمين.
4. تطوير الإجراءات التي تساعد في تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر في المصارف السودانية.
5. الاهتمام بتطبيق المعايير الخاصة بإعداد التقارير المالية في المصارف السودانية.

##### قائمة المراجع

1. إلهام، بروية إلهام، سعودي عبد الصمد، دور أخلاقيات الأعمال في تفعيل نظام حوكمة الشركات العائلية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2019م.
2. الحسيني، محمد غالي رامي الحسيني، درغام عباس دخيل، إدارة المخاطر الائتمانية وأثرها على القيمة الاقتصادية المضافة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارة المالية، المجلد 12، العدد 1، بابل، 2020م.
3. البلداوي، علاء عبد الكريم البلداوي، رسل فليح حسن، دور برنامج إدارة المخاطر في مواجهة المخاطر في المطارات الدولية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 13، العدد 44، بغداد، 2018م.
4. الججاوي، طلال محمد علي الججاوي، محمد محسن عبد الرضا، إطار مقترح لحوكمة مؤسسات البلدية للحد من عمليات الاحتيال، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 13، العدد 42، بغداد، 2018م.
5. الحبيطي، قاسم محسن الحبيطي، شكر محمود مصطفى، تأثير كفاءة سوق المستثمر في تحديد التوازن الظرفي لخصائص المعلومات المحاسبية، مجلة بحوث مستقبلية، العدد العاشر، العراق، 2005م.
6. الحياي، وليد ناجي الحياي، المدخل في المحاسبة الإدارية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 1991م.
7. الربيعي، خلود هادي عبود الربيعي، إدارة المخاطر وأثرها في مواجهة الحوادث وإصابات العمل في المنظمات الصناعية، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، مجلد 13، العدد 42، بغداد، 2018م.
8. العبيدي، ناهض نجم حمد العبيدي، سالم عواد هادي، الحوكمة ودورها في زيادة الحصيلة الضريبية في العراق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 49، بغداد، 2019م.
9. العطار، حيدر العطار، علي ناظم، باسم محمد مرهج، أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المالي في تفعيل المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 3، العراق، 2018م.
10. العنكبلي، أحمد الطاهر كاظم العنكبلي، دور المناهج التدريسية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في ترسيخ الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني للحد من عدم تماثل المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السادس وخمسون، بغداد، 2018.

11. بله، عبد الفتاح آدم بله، المراجعة الداخلية في إطار حوكمة المراجعة ودورها في المفاضلة بين بدائل القياس المحاسبي، مجلة جامعة سنار للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 2، سنار، 2021م.
12. حسين، سطم صالح حسين، محمود سامي محمود، حوكمة الشركات ودورها في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد 45، تكريت، 2019م.
13. حماد، طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات والأزمات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية 2005م.
14. حنان، رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2006م.
15. زرقون، محمد زرقون، جميلة العمري، دور المسؤولية الاجتماعية في تفعيل حوكمة المؤسسات، المؤتمر الثالث في العلوم المالية والمصرفية حول، حاكمية الشركات والمسئولية الاجتماعية تجربة الأسواق الناشئة، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، عمان، 2013م.
16. سليمان، محمد مصطفى سليمان، "دور حوكمة المؤسسات في معالجة الفساد المالي والإداري، ط2، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009م.
17. شناوة، وسام عزيز شناوة، أحمد محمود حسن، إدارة المخاطر في الوحدات الاقتصادية الصناعية باستعمال مخطط باريتو، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 13، العدد 42، بغداد، 2018م.
18. عبد الرحمن، عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن، عبد الرحمن عادل خليل، أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على حقوق المساهمين في إطار الحوكمة، مجلة الدنانير، العدد 14، بغداد، 2018م.
19. عبد الرحمن، محمد حسين حسن عبد الرحمن، العناصر الفنية للمراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية المنشورة، كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه، غير منشور، الخرطوم، 2018م.
20. عبد العال، طارق عبد العال، حوكمة المؤسسات (المفاهيم، المبادئ، التجارب) تطبيقات الحوكمة بالمصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005م.
21. عبد الوهاب، نصر على عبد الوهاب، شحاتة السيد شحاتة، مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات في بيئة الأعمال العربية والدولية المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007م.
22. عطية، كرام حاتم عطية، علي غانم شاكر، الحوكمة وانعكاساتها على السمعة المصرفية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الإدارية والاقتصادية والمالية، المجلد 12، العدد 1، بابل، 2020م.
23. علي، شفاء محمد علي، كاظم جواد جاسم، تأثير الحوكمة على جودة الأداء، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مجلد 9، العدد 2، بابل، 2017م.
24. علي، نرمين حميد علي، خلود هادي الربيعي، استخدام اختبارات الضغط في إدارة مخاطر التركيز الائتماني، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 49، بغداد، 2019م.
25. عيسى، سمير كامل محمد عيسى، العوامل المحددة لجودة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات: مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد 1، المجلد 45، الإسكندرية، 2008م.
26. محسن، محسن فؤاد محسن، سليمان حسين عبدالله، علاقة آليات حوكمة الشركات بخاصية عدم تماثل المعلومات المحاسبية وانعكاسها على قرارات الاستثمار، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 52، 2020.
27. محمد، ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 37، 2017م.
28. محمد، صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، الطبعة الأولى، مركز البحوث وتطوير الموارد البشرية، رماح، 2016م.
29. نبهان، الصادق حسين نبهان، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة كلية الكوت الجامعة المجلد 5، العدد 2، بغداد، 2020م.
30. نوح، محمد صلاح محمد نوح، تأثير تطبيق محاسبة القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية الدراسات العليا جامعة سنار، رسالة ماجستير غير منشورة، 2018م.
31. Fares Jami, et, al, Corporate Governance and its Impact on the Quality of Accounting Information in the Industrial Community Shareholding Companies Listed in Amman Financil Market , Journal of Humanities and Social Science, vole , No5, 2013